Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى الإيثـار)

٢٠٩ عن عـائشـة رضى الله عنهـا قـالت : مـا رأيت امـرأة أحب إلى أن أكـون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت : فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت : يا رسول الله قد جعلت يومى منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة.

متفق عليه واللفظ مسلم .

إضاءة على المعنى :

(أن أكون فى مسلاخها) : قال النووى : المسلاخ وهو الجلد ومعناه أن أكون أنا هى، قال : ولم ترد عيب سودة بذلك بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة وهى الحدّة.

(جعلت يومها .. لعائشة) : قال النووى : (فيه جواز هبتها نوبتها لضرتها لأنه حقها لكن يشترط رضا الزوج بذلك لأن له حقا فى الواهبة فلا يفوته إلا برضاه ... وللواهبة الرجوع متى شاءت فترجع فى المستقبل) .[1]

٢١٠ عن أم حبيبة بنت أبى سفيان رضى الله عنها قالت : قلت يا رسول الله ، أنكح أختى بنت أبى سفيان ، فقال : «أو تحبين ذلك؟» . فقلت : نعم . لست لك بمخلية ، وأحب من شاركنى فى الخير أختى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : «إن ذلك لا يحلّ لى» . قلت : فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبى سلمة ، قال «بنت أم سلمة؟» . قلت: نعم ، فقال : «لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى ، إنها لإبنة أخى من الرضاعة ، أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة ، فلا تعرضن علىَّ بناتكن ولا أخواتكن» .

متفق عليه .

(١) شرح مسلم : ١٠ : ٤٨ .